

«النصرة» تشن هجوماً على «أحرار الشام» في إدلب... و«داعش» يعدم 12 شخصاً في تدمر

الأسد: محادثات أستانا لوقف إطلاق النار... والجيش السوري يحاصر وادي بردى



■ دمشق - وكالات

□ أعلن الرئيس السوري بشار الأسد أن الولاية في محادثات أستانا المرتقبة الأسبوع المقبل في عاصمة كازاخستان بين الحكومة السورية والفصائل المعارضة هي لوقف إطلاق النار، بما يتيح لتلك المجموعات تخليها عن أسلحتها والحصول على عفو حكومي. وتجرى محادثات أستانا الإثنين بحضور وفد سياسي سوري وآخر عسكري من الفصائل المعارضة، وهي الأولى التي ستجرى برعاية روسية تركية إيرانية بعد استبعاد أي دور لواشنطن، التي ترفض طهران حتى مشاركتها في المؤتمر.

وبشأن مؤتمر أستانا، قال الأسد في مقابلة مع قناة يابانية تبث الجمعة ونشرت صفحة الرئاسة السورية الرسمية على «فيسبوك» مقتطفات منها «أعتقد أنه سيركز في البداية، أو سيجعل أوليته، كما نراها، التوصل إلى وقف إطلاق النار، وذلك لحماية حياة الناس والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى مختلف المناطق في سورية».

وأضاف «ليس من الواضح ما إذا كان هذا المؤتمر سيتناول أي حوار سياسي».

وأكد الأسد في المقابلة «حتى الآن، نعتقد أن المؤتمر سيكون على شكل محادثات بين الحكومة والمجموعات الإرهابية من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار والسماح لتلك المجموعات بالانضمام إلى المصالحات في سورية، ما يعني تخليها عن أسلحتها والحصول على عفو من الحكومة».

وأضاف «هذا هو الشيء الوحيد الذي نستطيع توقعه في هذا الوقت».

وأعلنت الخارجية الروسية والائتلاف السوري المعارض في وقت سابق أن مؤتمر أستانا سيجعل الولاية «تثبيت وقف إطلاق النار».

أما تفاصيل العملية السياسية، وفق قيادي في الائتلاف، فمتروقة لمفاوضات جنيف التي تأمل الأمم المتحدة استئنافها في الثامن من فبراير/ شباط.

وعبر وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك أيرولت أمس (الخميس) عن رغبته في «إعطاء فرصة» لمحادثات أستانا مشدداً على أنها ليست سوى «مرحلة» قبل عملية تتولى الأمم المتحدة رعايتها في جنيف الشهر المقبل.

الأمم المتحدة ستتمثل

إلى جانب ممثلي الدول الراعية للمحادثات، يشارك المبعوث الأممي الخاص لسورية، ستافان دي مستورا في لقاء أستانا.

وقال المتحدث ستيفان دوجاريك إن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس طلب من دي مستورا المشاركة في المحادثات «نظراً لتعقيد وأهمية القضايا

طفل سوري يلعب قرب مبنى مدمر في مدينة دوما

المرجح أن تناقش في أستانا».

حصار وادي بردى

وتمكنت قوات النظام السوري وبعد معارك مستمرة منذ شهر من محاصرة منطقة وادي بردى، الخزان الذي يرفد دمشق بالمياه.

وقال مدير المرصد السوري، رامي عبد الرحمن لوكالة «فرانس برس»: «بعد تقدم من الجهة الشمالية الأربعة، حاصرت قوات النظام والمسلحون الموالون لها وعلى رأسهم حزب الله اللبناني أسس منطقة وادي بردى».

وأكد مصدر عسكري لوكالة «فرانس برس»: «حصار منطقة وادي بردى».

وأوضح عبد الرحمن أن «قوات الجيش السوري عادة ما تلجأ إلى استراتيجية الحصار لتفرض في النهاية إلى اتفاقات تسوية مع الفصائل في المناطق المحاصرة،

على غرار ما حصل في مناطق عدة قرب دمشق وفي مدينة حلب».

ورغم اتفاق وقف إطلاق النار الساري في سورية، لم تتوقف المعارك المستمرة بين قوات الجيش السوري والمسلحين الموالين لها من جهة والفصائل المعارضة من جهة ثانية في وادي بردى منذ 20 ديسمبر/ كانون الأول.

وأكد مصدر عسكري أن «الجيش السوري يواصل عملياته العسكرية في مزارع بلدة عين الفيحة في منطقة وادي بردى» مشيراً في الوقت ذاته إلى «استمرار المساعي لخروج المسلحين من البلدة دون عمل عسكري لتجنّب منطقة النبع (داخلها) المزيد من الدمار».

وفي تطور آخر، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلين من «جبهة فتح الشام» التي كانت تعرف في السابق باسم (جبهة النصرة) وكانت مرتبطة بـ

REUTERS

«القاعدة» هاجموا نقاط تفتيش ومواقع لجماعة «أحرار الشام» الإسلامية المعارضة في محافظة إدلب السورية أمس (الخميس).

ولم يرد مسؤولون من الجماعتين على الفور على رسائل من «رويترز» طلباً للتعليق.

وأضاف المرصد الذي يراقب الحرب أن الجماعتين المسلحتين اشتبكتا في ريف إدلب الغربي وأن فتح الشام سيطرت على معبر حدودي مع تركيا. من جانبه، أقدم تنظيم «داعش» على إعدام 12 شخصاً في مدينة تدمر الأثرية أغلبهم موظفون وعناصر من الجيش السوري الحر.

وقالت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «تنظيم داعش أعدم الأربعاء 12 شخصاً في مدينة تدمر حيث أعدم أربعة في المسرح الروماني وأربعة في المتحف وأربعة في القاعدة الروسية في مضمار الخيل جنوب شرق المدينة الأثرية».

القوات العراقية تطارد الإرهابيين في آخر جيوب لهم في شرق الموصل



■ الموصل (العراق) - أ ف ب

□ واصلت القوات العراقية أمس الخميس (19 يناير/ كانون الثاني 2017) عمليات تطهير ومطاردة الإرهابيين في آخر جيوب لهم في الجانب الشرقي للموصل غداة إعلان «تحرير» تلك الجهة من المدينة حيث توجهت الأنظار إلى شطرها الغربي الذي يتوقع أن يشهد معارك طويلة.

وأعلن رئيس الوزراء، حيدر العبادي وقائد جهاز مكافحة الإرهاب الذي يخوض معظم المعارك في الموصل، الأربعاء «تحرير» الجانب الشرقي من المدينة.

واستعادت القوات العراقية أمس (الخميس) أحد القصور الرئاسية وفندق نينوى وأوبري وبلدة تكليف التي كانت تحاصرها منذ أسابيع، وفقاً لقيادة العمليات.

ويقع الفندق والقصور على الضفة الشرقية لنهر دجلة الذي يقسم مدينة الموصل.

وكان العبادي أعلن مطلع العام الجاري أن القضاء على تنظيم «داعش» في العراق سينتهي خلال ثلاثة أشهر.

وتعهد العبادي سابقاً بالقضاء على الإرهابيين في نهاية العام الماضي، لكن مراقبون رأوا أن توقعات العبادي متفائلة جداً.

تضاريس متشعبة

لكن قوات مكافحة الإرهاب واجهت تحديات كبيرة في الجانب الشرقي خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وتمكنت في الأيام القليلة الماضية من كسر شوكة الإرهابيين، بعد زيادة

جنود الجيش العراقي يبحثون عن الإرهابيين شمال الموصل

التسويق والدعم الجوي من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وعند الانتهاء بشكل كامل من تأمين الضفة الشرقية، ستتوجه القوات العراقية لمهاجمة الإرهابيين في الضفة الغربية.

من جانبه، قال باتريك مارتين وهو محل مهتم بشؤون العراق ويعمل لصالح معهد دراسات الحرب، إن القادام أعظم، وأوضح أنه «على قوات التحالف وقوات الأمن العراقية أن تتوقع معركة شرسة في غرب الموصل».

وتابع أن «المناطق أكثر كثافة عمرانية والأحياء قديمة والشوارع ضيقة ما يجعل عملية تطهيرها صعبة جداً». وأضاف أن «داعش» والجماعات المتمردة لديها مراكز دعم قديمة في الموصل، محذراً من أن القوات الاتحادية المتقدمة في شوارع، قد تتعرض لعدوانية من قبل السكان أكثر مما حصل في الجانب الشرقي. وما زال بحسب الأمم المتحدة، حوالي 750 ألف شخص يعيشون في الجانب الغربي من الموصل

الذي يضم المدينة القديمة ومواقع مهمة بينها المسجد الذي أعلن ابو بكر البغدادي منه إقامة دولة «الخلافة» في يونيو/ حزيران 2014. من جانبه، قال المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل جون دوريان إن التحالف ضرب أكثر من ألف صاروخ على أهداف تنظيم «داعش» في الموصل، منذ بداية العملية، مشيراً إلى أن المعركة ستكون صعبة. لكنه أكد على أن الإرهابيين ضعفوا بشكل كبير منذ أكتوبر/

REUTERS

تشرين الأول. وأضاف دوريان «خسروا الكثير من المقاتلين والكثير من المصارف، والسيارات المفخخة والمتفجرات والأسلحة خلال الجزء الأول من هذه المعركة». وقال إن «المدينة محاصرة من جميع الجهات وهم غير قادرين على الحصول على الإمدادات أو تعزيز ما تبقى».

خلافاً لأغلب المعارك السابقة لاستعادة المدن العراقية من تنظيم «داعش»، لم تذل الموصل في الهجوم الحالي من سكانها.

مقتل أكثر من 80

إرهابياً من «داعش»

بغارات أميركية في ليبيا

■ واشنطن - أ ف ب

□ أعلن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر أمس الخميس (19 يناير/ كانون الثاني 2017) أن أكثر من 80 مقاتلاً من تنظيم «داعش» قتلوا في ضربات أميركية على معسكرات في ليبيا بما يشمل عدة إرهابيين ضالعين في التخطيط لهجمات في أوروبا. وقال كارتر في آخر يوم له في وزارة الدفاع «إنهم بالتأكيد أشخاص كانوا يدبرون عمليات في أوروبا ويحتمل أنهم كانوا على علاقة ببعض الهجمات التي وقعت في أوروبا».

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع، بيتر كوك إنه «تم استخدام حوالي مئة من الذخائر» (قنابل أو صواريخ) في الهجوم.

ووجهت الضربات ليل الأربعاء إلى معسكرين للإرهابيين على بعد 45 كلم عن سرت، المدينة التي طرد منها الإرهابيون في ديسمبر/ كانون الأول على يد قوات الموالية لحكومة الوحدة الوطنية.

وأضاف كوك أن واشنطن «ما زالت مستعدة لدعم الجهود الليبية لمواجهة التهديدات الإرهابية، وإلحاق الهزيمة بتنظيم (داعش) في ليبيا».

وأعلن البنتاغون أن الجيش الأميركي قصف معسكرين للتنظيم المنتظر قرب سرت.

وتابع كوك أن بين الإرهابيين المستهدفين «أشخاص فروا من سرت للالتحاق بمخيمات معزولة في الصحراء بغية إعادة تنظيم صفوفهم» بعد هزيمتهم.

من جانب آخر، قالت القوات الموالية للمشير خليفة حفتر وتسيطر على أجزاء واسعة من شرق ليبيا، أمس (الخميس) إنها تخوض قتالاً عنيفاً مع الإرهابيين في مدينة بنغازي، ثاني المدن الليبية.

وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي إن القتال وقع في حي شعبيات التيرة في منطقة قنفودة في الأطراف الغربية من المدينة الساحلية.

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» في بنغازي إن الاشتباكات اندلعت فجراً وبعد ذلك قصفت مقاتلات مواقع للإرهابيين بشكل متواصل.

ولم يتضح على الفور وقوع قتلى في اشتباكات الخميس.